

شقيقة المعتقلة السعودية لجين الهذلول لـ "بومبيو": هل ستظل صامتا؟



الأحد 13 يناير 2019 09:01 م

دعت "علياء"، الناشطة السعودية المقيمة في بلجيكا، وشقيقة المعتقلة لجين الهذلول، وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إلى بحث قضية أختها خلال زيارته المرتقبة إلى السعودية.

جاء ذلك في مقال كتبه "علياء"، الأحد، لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، بعنوان "شقيقتي في سجن سعودي... هل سيظل بومبيو صامتا؟".

وحدث "علياء" بومبيو على بحث مصير الناشطات السعوديات المحتجزات في سجون المملكة خلال زيارته للرياض.

وقالت: "إن الأمر شخصي بالنسبة لي لأن إحدى الناشطات المعتقلات هي شقيقتي لجين التي سعت جاهدة لتفوز المرأة السعودية بحق قيادة السيارة".

وأضافت: "في 15 مايو/ أيار 2018، وصلتني رسالة من عائلتي أنه تم اعتقال شقيقتي من منزل العائلة بالرياض، وشعرت بالصدمة لأن الحظر على قيادة النساء للسيارات حينها كان في طور الإلغاء".

وفي 24 يونيو/ حزيران الماضي، سمح للمرأة السعودية لأول مرة بقيادة السيارة، بموجب قرار أصدره عاهل البلاد الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وفي السياق، لفتت "علياء" في مقالها إلى تعرض أختها للتعذيب في السجون السعودية.

وأردفت: "زار والداي لجين في سجن ذهبان (بمدينة جدة / غرب) في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وعندما سألوها عن تعرضها للتعذيب، أجهشت بالبكاء، وقالت إنه تم تعذيبها في الفترة بين مايو وأغسطس/ آب الماضيين عندما كانت الزيارة ممنوعة عنها".

ومضت بالقول: "قالت لجين خلال زيارة والدي إنها تعرضت للضرب والإيهام بالغرق والصدمة الكهربائية، والتحرش الجنسي وتم تهديدها بالاغتصاب والقتل".

واستطردت في مقالها: "قالت (لجين) إن مستشار الديوان الملكي سعود القحطاني دأب على حضور تعذيبها وكان يضحك ويهددها بالاغتصاب والقتل وإلقاء جثمتها في الصرف الصحي".

كما أشارت أن "القحطاني قام بنفسه بتعذيبها خلال ساعات الليل في شهر رمضان، كما أجبرها على تناول الطعام برفقة 6 من رجاله خلال النهار وقت الصيام".

وأوضحت "علياء" أن زيارة عائلتها لشقيقتها جاءت بعد نشر منظمة "هيومن رايتس ووتش" ومنظمة العفو الدولية تقارير في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تشير إلى تعرض ناشطين وناشطات سعوديين للتعذيب في السجون، وتعرضهم لاعتداءات جنسية.

وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قالت "رايتس ووتش" إنها حصلت على تقرير من مصدر مطلع (لم تسمه) يفيد بوجود حملة تعذيب مستمرة ضد ناشطات سعوديات.

وأوضحت أنّ غالبية حالات التعذيب تمت بين مايو وأغسطس الماضيين، على يد رجال كانوا من جهاز "الأمن السيبراني"، وهي إشارة
محتملة، حسب المنظمة، إلى ضباط يعملون تحت سلطة سعود القحطاني، المستشار السابق لولي العهد محمد بن سلمان

ومن المتوقع أن يصل وزير الخارجية الأمريكي بومبيو إلى السعودية في إطار جولة شرق أوسطية شملت حتى الآن الأردن ومصر والبحرين
والإمارات وقطر